حرف الراء

١١٣٠ـ رائطة امرأة ابن مَسعود[١]

١٧٤٣٧ - عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ رَائِطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأُمِّ وَلَدِهِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَنَاعَ الْيَدِ، قَالَ: فَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ مِنْ صَنْعَتِهَا، قَالَتْ:

«فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ بِشَيْءٍ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ: وَاللهِ مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ ذَاتُ صَنْعَةٍ أَبِيعُ مِنْهَا، وَلَيْسَ لِي وَلَا لِوَلَدِي وَلَا لِزَوْجِي نَفَقَةٌ غَيْرَهَا، وَقَدْ شَغَلُونِي عَنِ الصَّدَقَةِ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِيمَا أَنْفَقْتُ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَائِطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَنَاعًا، وَكَانَتْ تَبِيعُ وَتَصَدَّقُ، فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ يَوْمًا: لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ

---

(١) قال ابن الأَثير: رَيْطَةُ بنتُ عَبد الله بن مُعاوية، الثَّقَفية، امرأَة عَبد الله بن مَسعود، ويُقال: رائطة، قيل: إنها زينب، وأَن رائطة لقب لها، وقيل: ريطة زوجة أُخرى له، وهي أُم ولده. «أُسد الغابة» ٧/ ١٣٤.

ـ وقال ابن حَجَر: رَيطَة بنت عَبد الله بن مُعاوية الثَّقفية، امرأَة عَبد الله بن مَسعود، ويُقال: اسمُها رائطة، ويُقال: بل اسمها زينب، فرَائِطة لقب، وقيل: هما اثنتان، رَوى حديثها ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عُروَة، عَن عَبد الله الثَّقفي، عَن أُخته رائطة، وقيل: عَن عُروَة، عَن ريطة، بغير واسطة، ولفظه عند ابن أَبي عاصم: عَن رائطة امرأَة عَبد الله بن مَسعود وأُم وَلَدِه وكانت صَنَاعًا، وليس لعَبد الله بن مَسعود مال، وكانت تُنفق عليه وعلى وَلَدِه ... الحَديث، وقد وَرَد نحو هذه القصة لزَينب امرأَة عَبد الله، وهي في الصَّحيح. «الإِصابة» (١١٣٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦١٨٤).

أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَسَأَلَا عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: لَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٥٠٣(١٦١٨٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد (ح) وسُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه. وفي (١٦١٨٤) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني هِشام بن عُروة. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، أَبو مُحمد الخَصِيب، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن هِشام بن عُروة حَدَّثه.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وهِشام بن عُروة) عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة فذكره[2].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٩٦) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَصْنَعُ الشَّيْءَ تَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَتْ لابْنِ مَسْعُودٍ: لَقَدْ حُلْتَ أَنْتَ وَوَلَدُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهَا ابْنُ مَسْعُودٍ: مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَاذْهَبِي فَسَلِي رَسُولَ الله ﷺ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ لَكِ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ». «مُرسَل»[3].

***

(١) اللفظ لأَحمد (١٦١٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٨٩٩)، وأَطراف المسند (١١٣٦٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١١٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٦٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٦٦-٦٧٠).

(٣) أخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٤٠٠).

١١٣١ـ الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء الأَنصارية[١]

١٧٤٣٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «أَرْسَلَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، إِلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، أَسْأَلُهَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَهَا، فَأَتَيْتُهَا، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ إِنَاءً يَكُونُ مُدًّا، أَوْ مُدًّا وَرُبُعًا، بِمُدِّ ابْنِ هِشَامٍ، فَقَالَتْ: بِهَذَا كُنْتُ أُخْرِجُ لِرَسُولِ اللهِ الْوَضُوءَ، فَيَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ، ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْثِرُ، ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، وَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ، ثَلَاثًا ثَلَاثًا».

قَالَتْ: وَقَدْ جَاءَنِي ابْنُ عَمٍّ لَكَ، فَسَأَلَنِي عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ فِي كِتَابِ اللهِ إِلَّا غَسْلَتَيْنِ وَمَسْحَتَيْنِ، يَعني ابْنَ عَبَّاسٍ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ عَفْرَاءَ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: فَمَنْ أُمُّكَ؟ قُلْتُ: رَيْطَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، أَوْ فُلَانَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أُخْتِي، قُلْتُ: جِئْتُكِ أَسْأَلُكِ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصِلُنَا وَيَزُورُنَا، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ فِي هَذَا الإِنَاءِ، أَوْ فِي مِثْلِ هَذَا الإِنَاءِ، وَهُوَ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ، قَالَتْ: فَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، وَيُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْثِرُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا».

---

(١) قال المِزِّي: الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفراء، وعَفراء أُمه، وهو مُعَوِّذ بن الحارث بن رِفاعة بن الحارث بن سَوَّاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار الأَنصاري، لها صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٧٣.

ـ وقال ابن الأَثير: الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ بن عَفْراء الأَنصارية، لها صُحبةٌ، رَوَى عنها أَهل الـمَدينَة، وكانت ربما غَزَت مع رَسول الله ﷺ فتُداوي الجَرحى، وتَردُّ القتلى إِلى الـمَدينَة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان. «أُسد الغابة» ٧/ ١١٩.

(٢) اللفظ للحُميدي.

ثُمَّ قَالَتْ: أَمَّا ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: يَأْبَى النَّاسُ إِلا الْغَسْلَ، وَنَجِدُ فِي كِتَابِ الله الْـمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الرُّبَيِّعِ ابْنَةِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَتَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، تَعْنِي حَدِيثَهَا الَّذِي ذَكَرَتْ أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَأَنَّهُ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، قَالَتْ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَبَى النَّاسُ إِلَّا الْغَسْلَ، وَلَا أَجِدُ فِي كِتَابِ الله إِلَّا الْـمَسْحَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِينَا فَيُكْثِرُ، فَأَتَانَا فَوَضَعْنَا لَهُ الْمِيضَأَةَ، فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً مَرَّةً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَا بَقِيَ مِنْ وَضُوئِهِ فِي يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، بَدَأَ بِمُؤَخَّرِهِ ثُمَّ رَدَّ يَدَهُ إِلَى نَاصِيَتِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ أُذُنَيْهِ مُقَدَّمَهُمَا وَمُؤَخَّرَهُمَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ الْمِيضَأَةَ، فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، بَدَأَ بِمُؤَخَّرِهِ، وَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِينَا فِي مَنْزِلِنَا، فَآخُذُ مِيضَأَةً لَنَا تَكُونُ مُدًّا وَثُلُثَ مُدٍّ، أَوْ رُبُعَ مُدٍّ، فَأَسْكُبُ عَلَيْهِ، فَيَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِينَا، فَحَدَّثَتْنَا أَنَّهُ قَالَ: اسْكُبِي لِي وَضُوءًا، فَذَكَرَ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ فِيهِ: فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، وَوَضَّأَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً، وَوَضَّأَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ، وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ظُهُورِهِمَا وَبُطُونِهِمَا، وَوَضَّأَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا»(٦).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١١٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٥٨).

(٥) اللفظ للدَّارمي.

(٦) اللفظ لأَبي داوُد (١٢٦).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِيضَأَةٍ، فَقَالَ: اسْكُبِي، فَسَكَبْتُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١١ و٣٥ و٦٥ و١١٩) عَن مَعمَر. و«الحُمَيديّ» (٣٤٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٩(٥٩) و١/ ١٦(١٤٥ و١٥٣) و١/ ٢٠(١٩٨) و١/ ٢١(٢١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ٢٠(١٩٩) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن رَوح بن القاسم. و«أحمد» ٦/ ٣٥٨(٢٧٥٥٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٦/ ٣٥٨(٢٧٥٥٦) و٦/ ٣٥٩(٢٧٥٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٧٣٥) قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو. و«ابن ماجَة» (٣٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الهَيثَم بن جميل، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٤١٨ و٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن رَوح بن القاسم. و«أَبو داوُد» (١٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. وفي (١٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٣٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن سُفيان بن سَعيد. و«التِّرْمِذي» (٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، ورَوح بن القاسم، وعُبيد الله بن عَمرو، وشَريك بن عَبد الله، وبِشر بن الـمُفضَّل) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٩٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٤٤٠).

(٣) المسند الجامع (١٥٩٠٠ و١٥٩٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣٧ و١٥٨٤١ و١٥٨٤٣ و١٥٨٤٤ و١٥٨٤٥ و١٥٨٤٦)، وأَطراف المسند (١١٣٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٢٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٦٣ و٢٢٦٤)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٧٣-٦٨٧ و٦٩١-٦٩٣)، والدَّارَقُطني (٢٨٩ و٣٢٠)، والبَيهَقي ١/ ٦٤ و٧٢ و٢٣٧.

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي: ووصف لنا سُفيان الـمَسْحَ، فوضع يديه على قَرْنَيْه، ثُم مَسَحَ بهما إِلى جَبهَتِه، ثُم رفعهما فوضعهما على قَرْنَيْه من وَسَط رأْسه، ثُم مَسَحَ إِلى قفاهُ.

قال سُفيان: وكان ابن عَجلان حَدثناه أَوَّلًا، عَن ابن عَقِيل، عَن الرُّبَيِّع، فزاد في الـمَسْح، قال: ثُمَّ مَسَحَ مِنْ قَرْنَيْهِ عَلَى عَارِضَيْهِ، حَتَّى بَلَغَ طَرَفَ لِحْيَتِهِ، فَلما سَأَلنا ابن عَقِيل عنه، لم يصف لنا في الـمَسْح العارضَيْن، وكان في حفظه شيءٌ، فكرهتُ أَن أُلَقِّنَهُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وحديثُ عَبد الله بن زَيد أَصحُّ من هذا وأَجودُ إِسنادًا.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٢٤، في ترجمة عَبد الله بن مُحَمد بن عَقيل.

* * *

١٧٤٣٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رُبَيِّعَ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ مَجَارِيَ الشَّعَرِ، مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ، وَمَسَحَ صُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ، قَالَتْ: فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ، وَصُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً»(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٩(٢٧٥٦٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (١٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، يَعنِي ابن مُضَر. و«التِّرْمِذي» (٣٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وبَكر بن مُضَر) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٥٩٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣٨)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٤١٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٦٨٩)، والبيهَقي ١/ ٥٩، والبَغَوي (٢٢٥).

ـ قال أبو عِيسى التِّرْمذي: حديثُ الرُّبَيِّع حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٧٤٤٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَمَسَحَ الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ فَرْقِ الشَّعَرِ، كُلَّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِّ الشَّعَرِ، لَا يُحَرِّكُ الشَّعَرَ عَنْ هَيْئَتِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٩(٢٧٥٦٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٦/ ٣٦٠(٢٧٥٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ويَزيد بن خالد الهَمْداني.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وقُتيبة، ويَزيد بن خالد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره(٢).

***

١٧٤٤١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي جُحْرَيْ أُذُنَيْهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٩(٢٧٥٥٩). وابن ماجَة (٤٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (١٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر، وعلي بن مُحمد، وإِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري) قَالوا: حَدثنا وَكيع، عَن الحَسن بن صالح، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره(٤).

***

١٧٤٤٢ - عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٦٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٩٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٤٠)، وأَطراف المسند (١١٣٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٦٨٨)، والبيهَقي ١/ ٦٠.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٥٩٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣٩)، وأَطراف المسند (١١٣٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي ١/ ٦٥، والبَغَوي (٢٢٥).

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟ قَالَ: قَالُوا: مِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الـمُفْطِرُ، قَالَ: فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، وَأَرْسِلُوا إِلَى مَنْ حَوْلَ الـمَدِينَةِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الـمَدِينَةِ: مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَصُومُهُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَنَذْهَبُ إِلَى الـمَسْجِدِ فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الإِفْطَارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رُسُلَهُ فِي قُرَى الأَنْصَارِ ـ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرٍ ـ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَنَصْنَعُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، فَنَذْهَبُ بِهِ مَعَنَا، فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ أَعْطَيْنَاهُمُ اللُّعْبَةَ تُلْهِيهِمْ حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ»(٣).

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٩(٢٧٥٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (٢٧٥٦٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«البُخاري» ٣/ ٤٨(١٩٦٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. و«مُسلم» ٣/ ١٥٢(٢٦٣٩) قال: حَدثني أَبو بَكر بن نافِع العَبدِي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل بن لاحق. وفي (٢٦٤٠) قال: وحَدثناه يَحيَى بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر العَطار. و«ابن خُزيمة» (٢٠٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعاني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. و«ابن حِبَّان» (٣٦٢٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٦٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٦٣٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٦٤٠).

أربعتهم (عَبد الواحد، وعلي بن عاصم، وبِشر، وأَبو مَعشَر العَطار، يُوسُف بن يَزيد) عَن خالد بن ذَكوان، فذكره(١).

ـ قال ابن خُزيمة قبل الحَديث: إِن صح الخبر، فإِن في القلب من خالد بن ذَكوان.

* * *

١٧٤٤٣ - عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ عُرْسِي، فَقَعَدَ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِي هَذَا، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدُّفِّ، وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَتَا فِيمَا تَقُولَانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ وَفِي غَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولَاهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، فَجَعَلَتْ جُوَيْرِيَاتٌ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: دَعِي هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ، اسْمُهُ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَالْجَوَارِي يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَتَغَنَّيْنَ، فَدَخَلْنَا عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ صَبِيحَةَ عُرْسِي، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ يَتَغَنَّيَانِ، وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، وَتَقُولَانِ فِيمَا تَقُولَانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولُوهُ، مَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللهُ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣٣)، وأَطراف المسند (١١٣٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٦٢)، وأَبو عَوانة (٢٩٧٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٧٠٠)، والبيهقي ٤/ ٢٨٨، والبَغَوي (١٧٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٦١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥١٤٧).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٩(٢٧٥٦١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، ومُهَنَّا بن عَبد الحَمِيد، أَبو شِبل، قالا: حَدثنا حَماد. وفي ٦/ ٣٦٠(٢٧٥٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (١٥٩٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» ٥/ ١٠٥ (٤٠٠١) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. وفي ٧/ ٢٥(٥١٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. و«ابن ماجَة» (١٨٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٩٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر. و«التِّرمِذي» (١٠٩٠) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة البَصري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٥٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا بِشر. و«ابن حِبَّان» (٥٨٧٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وبِشر بن الـمُفضَّل) عَن خالد بن ذَكوان، أَبي الحُسين، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٧٤٤٤- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عفْرَاءَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ، قَالَتِ:

«اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ فَسَأَلْتُ مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَا عِدَّةَ عَلَيْكِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ، فَتَمْكُثِينَ عِنْدَهُ حَتَّى تَحِيضِينَ حَيْضَةً، قَالَتْ: وَإِنَّمَا تَبعَ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ الله ﷺ فِي مَرْيَمَ الـمَغَالِيَّةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيسٍ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٥٨) قال: حَدثنا علي بن سَلَمة النَّيسَابوري. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٦، وفي «الكُبرَى» (٥٦٦٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إبراهيم بن سَعد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩١٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣٢)، وأَطراف المسند (١١٣٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٤١٦، وإسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٦٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٩٨ و٦٩٩)، والبيهَقي ٧/ ٢٨٨، والبَغَوي (٢٢٦٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (علي بن سَلَمة، وعُبيد الله بن سَعد) عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: أَخبَرَني عُبادة بن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت، فذكره[1].

* * *

١٧٤٤٥- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ؛

«أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ أُمِرَتْ أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ».

أَخرجه التِرمذي (١١٨٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عَن سُفيان، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وهو مَولَى آل طَلحَة، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: حديثُ الرُّبيِّع الصَّحيحُ أَنها أُمرتْ أَن تَعتدَّ بِحَيضَةٍ.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ١١٤(١٨٧٨١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مَولَى آل طَلحَة، عَن سُلَيمان بن يَسار؛ أَنَّ الرُّبَيِّعَ اخْتَلَعَتْ فأُمِرَتْ بِحَيْضَةٍ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيُّ: رَواه الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الفَضل بن مُوسى، عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مولى آل طَلحَة، عَن سُليمان بن يَسار، عَن الرُّبيِّع بنت مُعَوِّذ، ورفعه إِلى النَّبي ﷺ.

وخالفه وَكيع، فرواه عَن الثَّوري كذلك، ولم يقل على عهد رَسول الله ﷺ، وقال: فأُمِرَت أَن تَعتَدَّ بحَيضةٍ، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٤١١٣).

* * *

١٧٤٤٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ؛

(١) المسند الجامع (١٥٩٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٧٢)، ٢٥/ (٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٩٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٦٣)، والبيهَقي ٧/ ٤٥٠.

«أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيسِ بْنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ فَكَسَرَ يَدَهَا، وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَأَتَى أَخُوهَا يَشْتَكِيهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ: خُذِ الَّذِي لَهَا عَلَيْكَ وَخَلِّ سَبِيلَهَا، قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَتَرَبَّصَ حَيْضَةً وَاحِدَةً، فَتَلْحَقَ بِأَهْلِهَا».

أخرجه النَّسائي ٦/ ١٨٦، وفي «الكُبرَى» (٥٦٦١) قال: أخبَرنا أَبو علي، مُحمد بن يَحيى الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرني شَاذَان بن عُثمان، أَخو عَبدان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيى بن أَبي كثير، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٧٤٤٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: «أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قِنَاعًا مِنْ رُطَبٍ، وَأَجْرِ زُغْبٍ، قَالَتْ: فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفَّيْهِ حُلِيًّا، أَوْ قَالَ: ذَهَبًا، فَقَالَ: تَحَلَّيْ بِهَذَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِنَاعٍ فِيهِ رُطَبٌ، وَأَجْرٍ زُغْبٌ، فَوَضَعَ فِي يَدِي شَيْئًا، فَقَالَ: تَحَلَّيْ بِذَا، أَوِ اكْتَسِي بِذَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٩(٢٧٥٦٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٣٥٩(٢٧٥٦٣) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخزاعي. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٢٠٣ و٣٥٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، مَنصور بن سَلَمة، وابن حُجر) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٧٢٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٦٩٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٦٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٩٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٤٢)، وأَطراف المسند (١١٣٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٣٦٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٦٧)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٦٧).

١٧٤٤٨- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ:

«بَعَثَنِي مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ، وَعَلَيْهِ أَجْرٌ مِنْ قِثَّاءٍ زُغْبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقِثَّاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ وَعِنْدَهُ حِلْيَةٌ قَدْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَمَلأَ يَدَهُ مِنْهَا فَأَعْطَانِيهِ».

أَخرجه التِّرْمِذي في «الشَّمائل» (٢٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُختار، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: إِبراهيم بن الـمُختار، أَبو إِسماعيل التَّميمي مِن أَهل خُوار، سَمِع مُحمد بن إِسحاق، لا أَدري كَيف حَديثُه؟. «الضُّعفاء» للعُقيلي ١/ ٢٢٨.

***

١٧٤٤٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ:

«كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الـمَدِينَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْقِي وَنُدَاوِي الْجَرْحَى، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى إِلَى الـمَدِينَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٥٨(٢٧٥٥٧). والبُخاري ٤/ ٤١(٢٨٨٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي (٢٨٨٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد. وفي ٧/ ١٥٨(٥٦٧٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٨٣٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩١٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٤٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٢٦).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٦٩٧)، والبَغَوي (٢٨٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٨٢).

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي، ومُسَدد، وقُتيبة، وعَمرو) عَن بِشر بن الـمُفضَّل، عَن خالد بن ذَكوان، فذكره[1].

****

١٧٤٥٠- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ:

«قُلْتُ لِلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: صِفِي لَنَا رَسُولَ الله ﷺ، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، لَوْ رَأَيْتَهُ، رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً».

أَخرجه الدَّارِمي (٦٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد، عَن أَبي عُبيدة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٤٤، في ترجمة عَبد الله بن مُوسى، وقال: لا يُتابَع عَليه مِن هَذا الوجه، ولَيس بِمَحفوظ مِن حَديث الرُّبَيِّع.

****

(١) المسند الجامع (١٥٩١١)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣٤)، وأَطراف المسند (١١٣٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٦١)، والطَّبَراني ٢٤/ (٧٠١ و٧٠٢)، والبَغَوي (٢٦٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٩١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٣٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٥٤).

١١٣٢ـ رَجاء الغنوية(١)

١٧٤٥١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: رَجَاءُ، قَالَتْ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّهُ قَدْ تُوُفِّي لِي ثَلَاثَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمُنْذُ أَسْلَمْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ: اسْمَعِي يَا رَجَاءُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٣(٢١٠٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن ابن سِيرين فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ هِشام؛ هو ابن حَسان، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

ـ رواه يَزيد بن هارون، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن ماوية، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، وسلف في الـمُبهمات.

***

(١) قال أَبو نُعَيم: رَجاء، غيرُ مَنسُوبة، رَأَت النَّبيَّ ﷺ، حَديثُهَا عندَ مُحمد بن سِيرين. «معرفة الصَّحابة» ٦/ ٣٣٣٦.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: رَجاء الغنوية، امرأَة من الصَّحَابة سكنت البَصرة، ولها حَدِيث واحد، رَوى عنها مُحمد بن سِيرين. «الاستيعاب» ٤/ ٣٩٧.

(٢) المسند الجامع (١٥٩١٤)، وأَطراف المسند (١١٣٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٣).

١١٣٣ـ رُزينة، مولاة رَسول الله ﷺ[١]

١٧٤٥٢- عَنْ أَمِينَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لأَمَةِ الله بِنْتِ رُزَيْنَةَ: يَا أَمَةَ الله، حَدَّثَتْكِ أُمُّكِ رُزَيْنَةُ؛

«أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُرُ صَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَكَانَ يُعَظِّمُهُ حَتَّى يَدْعُوَ بِرُضَعَائِهِ وَرُضَعَاءِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، فَيَتْفُلُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ، وَيَقُولُ لِلأُمَّهَاتِ: لَا تُرْضِعْنَهُنَّ إِلَى اللَّيْلِ»[٢].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٦٢) قال: حَدثنا عُبيد الله القَواريري. و«ابن خُزيمة» (٢٠٨٩ و٢٠٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو المُطرف بن أَبي الوزير، وهذا من ثقات أَهل الحَديث (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وأَبو المُطرف، ومُسلم بن إِبراهيم) عَن عُليلة بنت الكُمَيت، عَن أُمِّها أَمينة، فذكَرَته[٣].

- في رواية مُسلم بن إِبراهيم: وزاد: «فَكَانَ اللهُ يَكْفِيهِمْ»، قال: وكانتْ أُمُّها خادمة النَّبيِّ ﷺ، يُقال لها: رُزينة.

***

١٧٤٥٣- عَنْ أَمَةِ الله بِنْتِ رُزَيْنَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُزَيْنَةَ، مَوْلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ سَبَى صَفِيَّةَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، حِينَ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ بِهَا يَقُودُهَا سَبِيَّةً، فَلَمَّا رَأَتِ النِّسَاءَ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله، فَأَرْسَلَهَا، وَكَانَ ذِرَاعُهَا فِي يَدِهِ، فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا، وَتَزَوَّجَهَا وَأَمْهَرَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٦١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الجُشَمي، قال: حَدثتنا عُلَيلة بنت

---

(١) قال ابن حَجَر: رُزينة، مولاة صَفية، زَوج النَّبيِّ ﷺ، وهي أَيضًا خادم رَسول الله ﷺ. «الإِصابة» ٨/ ١٣٤.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٥٨٣٨)، والمقصد العلي (٥٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهرَة (٢٢٣٥)، والمطالب العالية (١٠٨٥).

والحَديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٣٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٣٧)، والطَّبَراني ٢٤/ (٧٠٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٢٦.

الكُمَيت، قالت: سَمِعتُ أُمِّي أَمِينة، قالت: حَدَّثَتْني أَمَة الله بنت رُزَينة، فَذكَرَته[1].

* * *

١٧٤٥٤- عَنْ أَمَةِ الله بنْتِ رُزَيْنَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُزَيْنَةَ، مَوْلاةِ رَسُولِ الله ﷺ؛ «أَنَّ سَوْدَةَ الْيَمَانِيَةَ جاءَتْ عَائِشَةَ تَزُورُهَا، وَعِنْدَهَا حَفصَةُ بِنْتُ عُمَرَ، فَجَاءَتْ سَوْدَةُ فِي هَيْئَةٍ، وَفِي حَالٍ حَسَنَةٍ، عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، وَخِمَارٌ كَذَلِكَ، وَعَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مِثْلَ الْعَدَسَتَيْنِ مِنْ صَبِرٍ وَزَعْفَرَانَ فِي مُؤْقَيْهَا، قَالَتْ عُلَيْلَةُ: وَأَدْرَكْتُ النِّسَاءَ يَتَزَيَّنَّ بِهِ، فَقَالَتْ حَفصَةُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، يَجِيءُ رَسُولُ الله ﷺ فَشِقًا وَهَذِهِ بَيْنَنَا تَبْرُقُ؟ فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ: اتَّقِي اللهَ يَا حَفصَةُ، اتَّقِي اللهَ يَا حَفصَةُ، قَالَتْ: لأُفْسِدَنَّ عَلَيْهَا زِينَتَهَا، قَالَتْ: مَا تَقُلْنَ؟ وَكَانَ فِي أُذُنِهَا ثِقَلٌ، قَالَتْ لَهَا حَفصَةُ: يَا سَوْدَةُ، خَرَجَ الأَعْوَرُ، قَالَتْ: نَعَمْ، فَفَزِعَتْ فَزَعًا شَدِيدًا، فَجَعَلَتْ تَنْتَفِضُ، قَالَتْ: أَيْنَ أَخْتَبِئُ؟ قَالَتْ: عَلَيْكِ بِالْخَيْمَةِ، خَيْمَةٌ لَهُمْ مِنْ سَعَفٍ يَطْبُخُونَ فِيهَا، فَذَهَبَتْ فَاخْتَبَأَتْ فِيهَا، وَفِيهَا الْقَذَرُ وَنَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُمَا تَضْحَكَانِ، لا تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ: مَاذَا الضَّحِكُ؟ ثَلاثَ مِرَارٍ، فَأَوْمَأَتَا بِأَيْدِيهِمَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَذَهَبَ فَإِذَا سَوْدَةُ تُرْعِدُ، فَقَالَ لَهَا: يَا سَوْدَةُ، مَا لَكِ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، خَرَجَ الأَعْوَرُ، قَالَ: مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ، مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ، مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَهَا، فَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهَا الْغُبَارَ وَنَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٦٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثتنا عُلَيلة بنت الكُمَيْت، قالت: حَدَّثَتْني أُمِّي أَمِينَة، أَنَّها حَدثتها أَمَةُ الله بنت رُزَينة، فَذكَرَته[2].

* * *

• رَملة بنت أَبي سُفيان، أُم الـمُؤمنين

يأْتي مسندها إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الكُنى، مسند أُم حَبيبة.

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٣٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٨٦ و٦٧٩٣)، والمطالب العالية (٤١٢٠).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٤٤)، والطَّبَراني ٢٤/ (٧٠٥)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٨.

(٢) المقصد العلي (٧٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣١٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٨٨ و٥٤٨٢)، والمطالب العالية (٢٨٤١).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٣٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٧٠٦).

١١٣٤ـ رُميثة الأَنصارية(١)

١٧٤٥٥ - عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ، قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَفَعَلْتُ، يَقُولُ: اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُرِيدُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ تُوُفِّيَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٢٩(٢٧٣٢٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس. وفي (٢٧٣٣٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي. و«التِّرْمِذي» في «الشَّمائل» (١٨) قال: حَدثنا أَبو مُصعب الـمَدني.

ثلاثتهم (إِبراهيم، وسُليمان، وأَبو مُصعب الـمَدني، أَحمد بن أَبي بكر الزُّهري) عَن يُوسُف بن يَعقوب بن أَبي سَلَمة الـماجِشون، عَن أَبيه، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، فذكره(٣).

***

---

(١) قال المِزِّي: رُميثة، جَدَّة عاصم بن عُمَر بن قَتادَة، لها صحبةٌ، رَوت عَن النَّبي ﷺ، وعن عَائِشة، زَوج النَّبي ﷺ، رَوَى عنها عاصم بن عُمَر بن قَتادَة، ومُحمد بن الـمُنكَدِر.
قال أَبو عُمَر بن عَبد البَرِّ: رُميثة بنت عَمرو بن هاشم بن الـمُطَّلِب بن عَبد مناف، جَدَّة عاصم بن عُمَر بن قَتادَة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٣٢٩).

(٣) المسند الجامع (١٥٩٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٧٨)، وأَطراف المسند (١١٣٧٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٠٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٤٠١، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٩٤)، والطَّبَراني ٢٤/ (٧٠٣).